بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

**العناوين:**

- **نفاد ذخيرة دول الناتو حيث بقيت ألمانيا بمخزون لا يكفيها إلاّ يومين**
- **لماذا يجب على أوروبا الانفصال عن أمريكا بشأن سياسة الصين لتجنب كارثة اقتصادية عالمية**
- **قائد الجيش الباكستاني وليس رئيس الوزراء من يقرر العلاقات بين أمريكا وباكستان**

**التفاصيل:**

**نفاد ذخيرة دول الناتو حيث بقيت ألمانيا بمخزون لا يكفيها إلاّ يومين**

ديلي إكسبرس - كشفت الحرب في أوكرانيا عن مغالطة كبيرة في إعادة تقويم مخزونات الذخيرة بعد الحرب الباردة، ما ترك بعض البلدان تكافح للتعامل مع المطالب الدفاعية. وتواجه ألمانيا ضغوطاً للحفاظ على التزامها الدفاعي تجاه الناتو مع تزويد أوكرانيا بالأسلحة اللازمة للقتال ضد روسيا. وفقا للتقارير المحلية، لم يتبق للجيش الألماني سوى ذخيرة يومين فقط لمواصلة القتال النشط إذا لزم الأمر. وأشار خبير الشؤون الألمانية أوليفر مودي إلى أن برلين ليست الدولة الوحيدة في الناتو التي تُركت تواجه مشكلات تتعلق بالمخزون، حيث أشار إلى أن نهاية الحرب الباردة منذ ما يقرب من ٣٠ عاماً أدت إلى تغيير نحو المزيد من أنواع الحرب التكنولوجية، ما أدى إلى تراجع مخزونات الذخيرة. وقال مراسل برلين لراديو تايمز: "من المهم أن نقول إن هذه ليست مشكلة ألمانيا فقط"، إنها مشكلة في معظم أنحاء أوروبا. بشكل أساسي، تمّ تخفيض الإنفاق الدفاعي في العديد من الدول الأوروبية بعد نهاية الحرب الباردة، وبعد ذلك، وخاصّةً على مدار العقدين الماضيين منذ ١١ أيلول/سبتمبر، كان هناك نوع من التكوين تجاه الذخيرة الذكية لأشياء مثل مكافحة التمرد، والتكنولوجيا الفائقة، وغير المتكافئة الصراعات. "وبعد ذلك مع اندلاع الحرب في أوكرانيا، من الواضح أنه تمّ نقل كميات كبيرة جداً من الذخيرة، على وجه الخصوص، قذائف المدفعية من عيار ١٥٥ ملم إلى القوات المسلحة الأوكرانية". وتابع السيد مودي: "ما يميز ألمانيا هو أن المشكلة معروفة منذ فترة طويلة، وجزئياً الحجم الهائل لها حيث يبدو أنهم سيحتاجون إلى إنفاق ما لا يقل عن ٢٠ مليار يورو على تجديد لمجرد تلبية الحد الأدنى من متطلبات الناتو". ثم أخيراً، كانت الاستجابة بطيئة جداً لدرجة أنها لم تضع أية أوامر ذات مغزى حتى الآن. "لقد حصلوا على ١,١ مليار فقط مخصصة للذخيرة خلال العام المقبل على الرغم من وجود صندوق استثماري بقيمة ١٠٠ مليار لقواتهم المسلحة". خضعت ألمانيا لتحول تاريخي في أعقاب غزو أوكرانيا، حيث أعلنت عن خطط لإرسال أسلحة لدعم حكومة كييف في صدها ضد روسيا بعد وقت قصير من بدء الغزو في شباط/فبراير. لكن قرار أولاف شولتز أشعل مناوشات داخلية تركت حتى يومنا هذا موقف ألمانيا من الحرب في أوكرانيا منقسما.

**لقد كشفت حروب العراق وأفغانستان وأوكرانيا حقيقة القوى العظمى غير القادرة على كسب حروب غير متكافئة. والآن، يشير نقص الذخيرة فقط إلى أن الموقف الإسلامي الموحد في ظلّ الخلافة لا يمكن أن يحرّر البلاد الإسلامية فحسب، بل سيقضي أيضاً على القوى الأجنبية في جميع أنحاء العالم.**

---

**لماذا يجب على أوروبا الانفصال عن أمريكا بشأن سياسة الصين لتجنب كارثة اقتصادية عالمية**

ساوث آسيا مورنينغ بوست - لسوء الحظ، فإن الرأي القائل بأن الاقتصاد العالمي مقدّر له أن ينقسم إلى معسكرين متنافسين - أحدهما تقوده الولايات المتحدة والآخر بقيادة الصين، والآخر ينزل إلى مرتبة "أتباع المعسكر" - آخذ في الازدياد. ومع ذلك، فإن هذا لن يصبح حقيقة إلاّ إذا تمّ قبوله بشكل سلبي ولم يتمّ الاعتراض عليه بشكل فعال. لن يحدث الانقسام الكبير بين عشية وضحاها، لكنه جار. لا يزال هناك متسع من الوقت لابتكار تدابير تعويضية وإنشاء أقطاب موازنة للتأثير، لكن هذا سيتطلب إجراءات سياسية جذرية تتجاوز الساحة الأمريكية الصينية. يلوح في الأفق حافز محتمل للتغيير، على الرغم من أنه لن يأتي إلاّ على حساب ركود اقتصادي أعمق. إن احتمال تزايد المصاعب الاقتصادية في أوروبا والولايات المتحدة سيجبر السياسيين على تبني مواقف أيديولوجية أقل تشدداً. قد تكون تكلفة التقاعس عن العمل مدمرة. على الجانب الاقتصادي، يمكن أن يصبح التضخم راسخاً لأن إنتاج السلع سيصبح أقل كفاءة وأكثر تكلفة في ظل نظام عالمي متصدع. ومع ارتفاع الأسعار، سترتفع أيضاً طلبات الأجور، وما إلى ذلك، إلى الأعلى. وستعاني التجارة والاستثمار بين القوتين الاقتصاديتين العظيمتين مع تضاعف العقوبات والعقوبات المضادة، ونتيجة لذلك سيعاني المصير الاقتصادي للقوى الأخرى التي تحولت إلى أقمار صناعية لهاتين القوتين. وستصبح المواجهة المادية احتمالاً حقيقياً.

لا توجد قوة واحدة أخرى يمكنها التنافس، من حيث النفوذ الاقتصادي والدبلوماسي، مع أكبر وثاني أكبر اقتصادات في العالم، وستكون التحالفات الجديدة بين العديد من الدول الصغرى غير عملية للغاية. فقط المجتمع الأوروبي الموسع يمكنه توفير القطب الثالث المطلوب. أشار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الهولندي مارك روته إلى رغبتهما في التمييز بين موقفهما بشأن الصين وموقف الولايات المتحدة. ترأس المستشار الألماني أولاف شولتز مؤخراً وفداً من رجال الأعمال والنوايا الحسنة إلى الصين. قد يشير ذلك إلى وجود جبهة أوروبية موحدة. كما أن موقف بريطانيا من الصين بحاجة إلى التغيير. يمكن أن يكون دور المملكة المتحدة مهماً للغاية، وقد يتضاءل على الرغم من مكانة بريطانيا في نظر العالم في الوقت الحاضر نتيجة للعجز الذي أحدثته البلاد في إدارة شؤونها السياسية في ظلّ حزب المحافظين الحاكم. من المغري أن نرى التنافس بين الولايات المتحدة والصين على أنه معركة بين الخير والشر، وبين الديمقراطية والاستبداد. هناك بعض الحقيقة في هذا التأكيد، لكن المشكلة تتعلق بالمنافسة الاقتصادية، التي تلبس نفسها في المخاوف بشأن قضايا حقوق الإنسان والأمن. يحتاج العالم إلى معرفة كيفية الهروب من عبودية وجهات النظر الضيقة التي لا يمكن أن تؤدي إلاّ إلى طريق مسدود. ولكي يحدث ذلك، نحتاج إلى عامل توازن جديد في معادلة القوة العالمية، ويبدو أن نهضة أخرى في أوروبا هي الخيار الوحيد القابل للتطبيق الآن.

**من الواضح تماماً أن أمريكا استخدمت الحرب في أوكرانيا لإضعاف كل من روسيا وأوروبا. الهدف الآخر لأمريكا هو الصين، وحتى الآن لم تسقط بكين في الفخ التايواني الذي نصبته أمريكا. ومع ذلك، فإن الصين ليست في وضع يسمح لها بالتأثير على أوروبا للانفصال عن أمريكا. من المرجّح أن تدفع أمريكا أوروبا بعيداً عن الصين وبالتالي عزل اقتصاد الصين.**

---

**قائد الجيش الباكستاني وليس رئيس الوزراء من يقرر العلاقات بين أمريكا وباكستان**

الفجر الباكستانية - لن يكون لعودة رئيس الوزراء السابق عمران خان إلى السلطة - أو عدمه - تأثير كبير على مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان لأن مثل هذه القرارات في إسلام أباد يتخذها قائد الجيش، وليس رئيس الوزراء. وقد عبر عن هذا الرأي في ندوة عقدت مساء الاثنين في العاصمة الأمريكية. وقالت ليزا كورتيس، التي تهتم بشؤون جنوب ووسط آسيا: "لا أعتقد أن مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان يتوقف على من سيكون رئيس الوزراء في باكستان... والأهمّ من ذلك هو من سيكون رئيس أركان الجيش". في البيت الأبيض في عهد ترامب، مضيفةً أن الجيش هو الذي يتحكم في صنع القرار بشأن القضايا المهمة للولايات المتحدة، مثل البرنامج النووي، وعلاقات باكستان مع الهند، ومكافحة الإرهاب. لكن السيدة كورتيس قالت أيضاً إن هذا النوع من الديمقراطية الهجينة لن يكون جيداً لباكستان لأنها "شكل غير مستقر بطبيعته من الحكومة". وعندما سُئلت كيف يمكن لعودة السيد خان إلى السلطة أن يؤثر على العلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان؟ قالت: "على الرغم من أن عمران خان استخدم الولايات المتحدة بشكل غير مفيد ككبش فداء عندما فقد السلطة، فإنه إذا أعيد انتخابه، فسيكون هناك قدر معين من البراغماتية التي قد تصبح جزءاً من المعادلة". وأعربت عن اعتقادها أنه سيكون هناك "جهد لتعويض واشنطن". وشارك في الندوة دوجلاس لندن، محلّل وعمل سابقاً بوكالة المخابرات المركزية، وجاويد أحمد سفير أفغاني سابق لدى الإمارات. كما شارك في المناقشة حسين حقاني سفير باكستان السابق لدى واشنطن. وأدار مارفن وينباوم، مدير الدراسات الباكستانية الأفغانية في معهد الشرق الأوسط بواشنطن، الجلسة التي استضافها معهده. يعتقد كل من السيدة كورتيس والسيد حقاني أن باكستان والولايات المتحدة لم تكن قريبة كما كانت عندما كانت أمريكا لا تزال في أفغانستان. وقالت كيرتس إن الولايات المتحدة تريد التأكد من أن باكستان لن تقترب من الصين وأن الآراء السلبية حول إسلام أباد فيما يتعلق بأفغانستان لا تزال سائدة. وأضافت أن الولايات المتحدة "تريد من باكستان أن تدعمها في أوكرانيا". وأشار السيد لندن إلى أن التوترات بين البلدين قد خفت منذ انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان، ولم ترغب واشنطن في خسارة إسلام أباد بالكامل لأنها كانت دولة نووية. وأشار إلى أنه يوجد الآن "مزيد من الانفتاح" بين أجهزة المخابرات والجيش في البلدين، لكن "هناك القليل من الجوهر".

**طالما استمرت القيادة المدنية والعسكرية الحالية في الحكم، فإن نفوذ أمريكا في باكستان سوف يسود دون رادع. ولن يتمكن خان ولا غيره من أمثاله من تحرير باكستان من أمريكا. فقط الخلافة على منهاج النبوة هي التي يمكن أن تحرر باكستان والمسلمين في جميع أنحاء العالم من القوى الأجنبية.**